

## شرح سبل السلام (62) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و Ashton ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:00  
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا وسديدا - 00:00:20  
لهم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى  
محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:40  
انتهينا في الدرس الماضي من الحديث عن اه الحديث صفوان في المسح على وتكلمنا عن المسائل الفقهية في هذا آآ الحديث وبقي لنا  
ان نتكلم عن الفوائد التي في هذا الحديث. وآآ اظن اننا لم نكتب بالدرس الماضي ما اخذناه من حديث - 00:01:00  
اخوان فحتى يتسع الوقت معنا ان شاء الله. ولعلنا ننتهي الليلة من الحديث عن باب المسح على طيب ان شاء الله الله ببارك في  
الوقت. فبدل ان نسأل فيما مضى اه نكتب ثم ندخل في درسنا الجديد ان شاء الله تعالى - 00:01:30  
لان كتابة الدرس آآ مهمة جدا. لم يصعب على طالب العلم ان يجمع هذه الكلام من كتاب او واثنين او ثلاثة فلا بد للانسان ان  
يحافظ على هذا الكلام وتبقى عنده مذكرة يراجع عليها في اي وقت - 00:01:50  
حديث صفوان طبعا كتبناها اكتب رقم الحديث ستة وستين على اربعة يعني الحديث الرابع وهو عن صفوان ابن  
عusal قال من بعض الاحاديث مرت معنا ظلما فعشان هيكل تركناها يعني ما في داعي نعطيها موضوع خاص. ستة وستين على اربعة  
اللي هو الحديـ الرابع اللي هو حـديد صـفوـان - 00:02:10  
عن ابن عـسـاف ستـة وستـين على اربـعة. في حـديـس اكتـبـوهـ منـ الكـتابـ المـهمـ اكتـبـ الحـديـثـ صـحـيـحـ. درـجـةـ الحـديـثـ صـحـيـحـ  
انظر اـغـوـاءـ الغـلـيلـ الحـديـثـ صـحـيـحـ اـنـظـرـ اـرـوـاءـ الغـلـيلـ رقمـ مـيـةـ اـرـبـعـةـ رقمـ مـيـةـ وـارـبـعـةـ عنـوانـ - 00:02:40  
من اـولـ السـطـرـ لاـ فيـهـ بـيـاـخـدـ وـقـتـ مـنـاـ تـقـدـرـ تـرـجـعـ لـكـتـابـ اوـ تـقـتـلـ كـتـابـ مـنـ زـمـيـلـهـ حـتـىـ انـ شـاءـ اللهـ نـتـمـكـنـ مـنـ يـعـنيـ شـغـلـةـ فـيـ  
امـكـانـاـ نـسـوـيـهـ ماـ فـيـ دـاعـيـ نـضـبـعـ وـقـتـ منـاسـبـةـ الحـديـثـ منـاسـبـةـ الحـديـثـ اوـ منـاسـبـةـ التـيـ قـيلـ فـيـهاـ الحـديـثـ - 00:03:10  
ايـضاـ ماـ فـيـ دـاعـيـ لـانـيـ اـخـذـنـاـهـ فـيـ رـيـاضـ الصـالـحـينـ وـالـمـطـلـوبـ المـفـرـوضـ تـكـوـنـواـ حـابـيـنـهـ. اـكتـبـ انـظـرـ رـيـاضـ الصـالـحـينـ بـابـ التـوـبـةـ.  
انـظـرـ رـيـاضـ الصـالـحـينـ. بـابـ التـوـبـةـ رقمـ عـشـرـينـ انـظـرـ رـيـاضـ الصـالـحـينـ بـابـ التـوـبـةـ رقمـ عـشـرـينـ. طـبـعاـ تـذـكـرـونـ - 00:03:30  
الـلـيـ هـوـ الحـديـثـ مـنـاسـبـةـ الحـديـثـ عنـ ابنـ حـبـيـشـ اـنـهـ ذـهـبـ اـلـىـ صـفـوـانـ اـبـنـ عـسـافـ وـسـأـلـهـ قـالـ لـهـ يـعـنيـ جـاءـ فـيـ نـفـسـ شـيـءـ آـاهـ مـنـ  
الـمـسـحـ عـلـىـ الخـفـيـنـ بـعـدـ الـبـولـ وـالـغـائـطـ فـجـنـتـكـ اـسـأـلـ عـلـىـ الـمـسـحـ عـلـىـ الخـفـيـنـ. فـسـأـلـوـ صـفـوـانـ مـاـ جـاءـ بـكـ؟ـ قـالـ طـلـبـ الـعـلـمـ - 00:04:00  
فـقـالـ لـهـ اـنـ الـمـلـاـكـةـ لـتـضـعـ اـجـنـحـتـهـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ رـضـاـ بـمـاـ يـصـنـعـ. ثـمـ اـجـابـهـ اـنـاـ كـنـاـ مـعـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـآـآـ فـيـ سـفـرـ اـمـرـنـاـ الـلـيـ  
نـزـعـ خـفـافـنـاـ آـآـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ بـلـيـهـنـ لـمـسـافـرـ وـيـوـمـ وـلـيـلـةـ لـمـقـيمـ اـلـىـ اـخـرـ الحـديـثـ. المـهـمـ العنـوانـ بـهـمـنـاـ - 00:04:20  
اكتـبـ المسـائـلـ الفـقـهـيـةـ فـيـ هـذـاـ الحـديـثـ. المسـائـلـ الفـقـهـيـةـ فـيـ هـذـاـ الحـديـثـ المسـائـلـ الـاـولـىـ هيـ توـقـيـتـ الـمـسـحـ عـلـىـ الخـفـيـنـ. المسـائـلـ الـاـولـىـ هيـ توـقـيـتـ الـمـسـحـ عـلـىـ الـكـفـيـنـ؟ـ بـالـمـسـحـ عـلـىـ الـخـفـيـنـ اـكتـبـ مـسـحـ عـلـىـ الـخـفـيـنـ اـهـ حـطـ هـلـ هـلـ لـلـمـسـحـ عـلـىـ الـخـفـيـنـ - 00:04:40  
هـلـ سـؤـالـ يـعـنيـ هـلـ لـلـمـسـحـ عـلـىـ الـخـفـيـنـ توـقـيـتـ مـحـدـودـ؟ـ لـاـ يـجـوزـ تـعـديـهـ اـمـ غـيرـ مـحـدـودـ؟ـ هـلـ لـلـمـسـحـ عـلـىـ الـخـفـيـنـ توـقـيـتـ مـحـدـودـ لـاـ  
يـجـوزـ تـعـديـهـ. اـمـ غـيرـ مـحـدـودـ؟ـ مـنـ اـولـ السـطـرـ. للـعـلـمـاءـ فـيـ هـذـهـ - 00:05:20

المسألة لا يجوز تعديه ام غير محدود؟ واوصلت بالعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال. للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال القول الاول

00:05:40

القول الاول قالوا بعدم التوقيت مطلقا قالوا بعدم التوقيت مطلقا -  
ها؟ قالوا بعدم التوقيت مطلقا اي انه ليس للمسح على الخفين وقت محدد يعني بذلك تمسح سنة سنتين حر. هذا قول. ومعهم ادلة.

00:06:20

القول الاول قالوا بعدم التوقيت مطلقا لانه ليس للمسح على الغفير وقت محدد. دليل هؤلاء؟ دليل هؤلاء -  
واحد حديث ابي ابن عمارة. حديث ابي ابن عمارة رضي الله عنه تكتبوا ايضا اكتب واحد وسبعين على تسعه. رقمه في الكتاب عنا.

00:06:50

نكتبه مكتوب. كمان هو حديث ضعيف. حديث ابي ابن عمارة -  
اكتب رقم واحد سبعين على تسعه اكتب فقالوا هذا دليل على ان المسح على الخفين

جواز بلا توقيت. جواز بلا توقيت من اول السطر. والرد على هذا الدليل من وجهين. والرد على هذا الدليل من وجهين -  
00:07:20

والرد على هذا الدليل من وجهين. الاول ان الحديث ضعيف. الاول ان الحديث ضعيف. انظر ضعيف ابن ماجة صفحة ثلاثة واربعين.

00:08:00

انظر ضعيف ابن ماجة صفحة ثلاثة واربعين. الاول ان الحديث ضعيف. انظر ضعيف ابن ماجة -  
ثلاثة واربعين الوجه الثاني الوجه الثاني على فرض صحته على فرض صحته يعني لو كان صحيح فان الحديث لم يذكر عدم

00:08:30

التوقيت. فان الحديث لم يذكر عدم التوقيت. فان الحديث لم يذكر عدم التوقيت. ولكن -  
ذكر جواز المسح على الخفين. على فرض صحته فان الحديث لم يذكر اذكر عدم التوقيت ولكن ذكر جواز المسح على الخفين. الدليل

00:09:00

الثاني رقم اثنين دليлем الثانى حديث خزيمة ابن ثابت. حديث خزيمة خزيمة ابن ثابت -  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والمسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام. والمسح على الخفين

00:09:30

للسافر ثلاثة ايام والمقيم يوم وليلة. والمقيم يوم وليلة -  
وقال خزيمة وقال لو استزدناه لزاد وقال ولو استزدناه لزادنا ولو استزدناه لزادناه عند قول مين؟ الصحابي خزيمة. وهذا الحديث

صحيح ابي داود رقم مية اثنين واربعين يعني الجماعة معاهم ادلة صحيحة. وان كان قولهم غير صحيح لكن معهم ادلة صحيحة.

00:10:00

صحيح ابي داود -  
رقم مية واثنين واربعين. من اول السطر. والرد على هذا الدليل انه يقال انه يقال بان هذا ظن صحابي مجرد

ظن بقول لو استزدناه لزادنا. وهذا ظن. واذا كان قول الصحابي فيه اختلاف في انه حجة او غيره او بغير حجة. فما بالك -  
00:10:40

الصحابي لأن الصحابي هو الحجة. انه يقال بان هذا ظن صحابي. ظن صحابي وظن الصحابي لم يقل احد من اهل العلم بانه حجة.

00:11:10

وظل الصحابي لم يقل احد احد من اهله -  
في العلم بانه حجة. بعدين اوصلت وكيف وكيف يعدل من النص النبوى الظاهر؟ الظاهر وتحديد المسح

00:11:30

على الخفين للمقيم والمسافر. وكيف يعدل من النص النبوى الظاهر -  
وتحديد المسح على الخفين للمقيم والمسافر الى ظن الصحابي. الى ظن الصحابي دليлем الثالث دليлем الثالث وهو صحيح ايضا.

00:12:00

دليله الثالث عقبة ابن عامر. اثر عقبة ابن عامر. اسر عقبة -  
فهد بن عامر انه ركب يوم الجمعة من الشام الى المدينة. انه ركب يوم الجمعة من الشام الى المدينة فمسح على الخفين.

00:12:30

فمسح على الخفين حتى وصل في يوم الجمعة -  
حتى وصل في يوم الجمعة التي بعدها الى عمر رضي الله عنه فقال له عمر انظركم يوم وانت تمسح على خفيك؟ منذ كم يوم وانت

00:13:00

تمسح على خفيك. قال عقبة منذ اسبوع. قال عقبة منذ اسبوع -  
فقال له عمر اصبت السنة فقال له عمر اصبت السنة هذا الاثر صحيح. اكتب صحيح سؤال الشيخ الالباني حفظه الله. يعني علمنا انه

00:13:40

صحيح من سؤال له. الراويين في الكتب -  
صحيح الجواب على هذا الاثر الجواب على هذا الازهر من وجهين. مهم جدا الاجابة على هذا الدليل الجواب على هذا الاثر من وجهين

الاول انه رأي صحابي له رأي صحابي وفعله. انه رأي صحابي وفعله. وهو معارض للنصوص الصحيحة - 00:14:10  
الوجه الاول انه رأي صحابي وفعله وهو معارض للنصوص الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الوجه الثاني  
الوضع الثاني ان يقال ان هذا الاثر ان يقال ان هذا الاصل - 00:14:40

يمكن ان يحمل عند حال الضرورة. ممكناً ان يحمل عند حال الضرورة وما اشبه اي اي يقال ان هذا الاثر يمكن ان يحمل عند حال  
الضرورة وما اشبهها هذا القول الاول دليل الرد على الادلة. القول الثاني القول الثاني - 00:15:10  
قالوا بالتوقيت مطلقاً  
قالوا بالتوقيت مطلقاً. يعني لا يجوز ان تتعدي المدة التي حددتها الشارع. ثلاثة أيام بليههن ويوم وليلة لمقيم. قالوا بالتوقيت مطلقاً  
دليل هؤلاء اكتب واحد حديث صفوان صفوان حدث علي ابن ابي طالب كل هذه موجودة عنا في - 00:15:40  
السلام. حائمون باحاديث الباب يعني. حديث علي ابن ابي طالب. ثلاثة حديث ابي بكرة. رضي الله عنه ايضاً من الاحاديث اللي  
معنا هذه الليلة. اربعة دليهم الرابع حديث خزيمة ابن ثابت اللي سبق معنا الان كتبناه اللي هو قال - 00:16:20  
لو استزدناه لزادنا. كتبنا ما في داعي نكتبه. المهم هذى اربع ادلة اللي هي حديث الباب على ان التوقيت مطلق لا يجوز ابداً غداً  
للانسان ان يتعدى هذه المدة التي حددتها الشارع. القول الثالث قالوا بالتفصيل - 00:16:50

القول الثالث قالوا بالتفصيل. اي جمعوا اي جمعوا بين القول الاول والثاني. اي جمعوا بين القول الاول والثاني مين  
يقول لي كيف جمعوا؟ حكينا الدرس الماضي ها؟ ضرورة. يعني لا يجوز تتعدي المدة التي حددتها الشارع الا لضرورة قصوى -  
00:17:10

قالوا لا يجوز للمسلم ان يزيد عن المدة التي حددتها الشارع لا يجوز للمسلم ان يزيد المزید عن المدة التي حددتها الشارع ولكن عند  
الضرورة عند الضرورة والحاجة القصوى يجوز - 00:17:40

للمسلم ان يزيد عن المدة. دليهم حديث خزيمة ابن ثابت اثنين اثر عقبة ابن عامر اثنين ازهر عقبة ابن عامر وهذا هو القول الراجح  
بسؤال الشيخ الالباني حفظه الله فاجاب فاجاب - 00:18:10

لأنه بأنه يجب على المسلم أن يتلزم بالمدة التي حددتها الشارع وعند الضرورة التي تقدر يعني ما فيش اي ضرورة وعند الضرورة  
التي تقدر بقدرها انظر للمسلم ان يزيد عن المدة. يجوز للمسلم ان يزيد عن المدة التي حددتها الشارع - 00:19:00  
وذكر الشيخ حفظه الله اثر عقبة بن عامر وذكر الشيخ حفظه الله اثر عقبة ابن عامر كيف؟ يعني الحقيقة اذا كان في شيء ننظر في  
الاثر هل هو يعتبر قرينة ام لا - 00:19:40

ايش؟ هو استأنس به الشيخ. استأنس به على ان هذا يحمل عند الضرورة جمعاً بين الاحاديث. تعرف ويكون في احاديث معارضة  
فالجمع بها اذا يمكن الجمع بينهما فبكون هذا هو اول مرحلة. فيمكن الجمع بينهما ان الاصل يبقى على عدم المجاوزة للحد المشروع -  
00:20:20

هذا الاثر وعمر يقول اصبحت السنة اذا كيف نجمع بينهم؟ نجمع بينهما نوفق بينهما بان هذا لا يجوز تتعدي المدة حددتها الشارع الا عند  
وهي هذا الرجل كان مسافر من الشام الى المدينة ممكناً كان معه بريد طبعاً جهاد وامور سرية جداً اه فخاف على نفسه - 00:20:40  
كان ما عنده وقت يستطيع ان هو يغسل او يتوضأ وضوء فهذا الاثر جمعنا بينه والا معنى حديث اخر اللي هو حديث آخري  
المسألة الثانية ايها افضل؟ المسح على الخفين؟ ام غسل القدمين؟ ايها افضل - 00:21:00

ايها افضل؟ المسح على الخفين ام غسل القدمين والعلماء في هذه المسألة قولان العلماء في هذه المسألة الا قولان الاول قالوا ان  
غسل القدمين في الوضوء اولى من المسح قالوا ان غسل القدمين في الوضوء اولى من المسح. وذلك لأن غسل القدمين هو الاصل  
00:21:20

وذلك لأن غسل القدمين هو الاصل. ان غسل وذلك لأن غسل القدمين هو الاصل القول الثاني قالوا المسح على الخفين اولى من  
الغسل. المسح على الخفين اولى من الغسل. وذلك لمخالفته اهل البدع الذين ينكرون المسح على الخمسين - 00:22:00  
وذلك لمخالفته اهل البدع الذين ينكرون المسح على الخفين الاوسط والراجح في هذه المسألة والراجح في هذه المسألة ما ذكره ابن

القيم في زاد الميعاد ما ذكره ابن القيم في زاد الميعاد الجزء الاول - 00:22:30

وهو ان الانسان عند الوضوء لا يتتكلف. وهو ان الانسان عند الوضوء لا يتتكلف وهو ان الانسان عند الوضوء لا يتتكلف ضد حاله. ضد حاله. فان كان لابسا للخف على طهارة. فان كان لابسا للخف على طهارة مسح عليه. فان كان - 00:23:10

ملابس للخوف على طهارة نسبيا عليه. وان كان مكشوف الرجل عند الوضوء غسل قدميه وان كان مكشوف الرجل عند الوضوء غسل قدميه. واضح المسألة؟ يعني ما يتتكلف الانسان عند الوضوء اذا لبس الخفين وعلى - 00:23:40

وبدك تمشي عليه ويمسح واذا انت بتتتوщи ورجليك مكشوفة مع ولا خبص اغسل قال له لا يتتكلف الانسان ابدا انه يكون مثلا بتتواضا ولابس خفية على طهارة ويسلح الخفين ويغسل قدميه يظن ان هذا افضل من المسح على الركبيين - 00:24:00

او يكون بده يتتواضا مثلا او يجدد وضوه يروح يلبس الخفين علشان يمسح عليهم. هذا تتكلف ضد حالك. لا تتتكلف ابدا من الاوسط واما الاحاديث واما الاحاديث التي جاءت فيها الامر بالمسح على الخفين؟ واما لا - 00:24:20

التي جاءت فيها يمكن واحد يرد عليك على هذا الاستدلال لان احنا قلناها ان الانسان ما يتكلم يقول لك اهو الاحاديث اللي جاءت فيها امرنا رسول الله في اوامر بالمسح على الخفين. امرنا رسول الله. فكيف ترد عليه؟ هذا هو. واما الاحاديث التي جاءت فيها الامر

بالمسح - 00:24:40

واما الاحاديث التي جاءت فيها الامر بالمسح على الخفين مثل حديث صفوان مثل حديث صفوان كان صلى الله عليه وسلم يأمرنا اي امر. كان صلى الله عليه وسلم يأمرنا وحديث ثوبان وحديث ثوبان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه - 00:25:00

سوية فامرهم ان يمسحوا على العصائب متتساخين يعني الخفاف. فامرهم ان يمسحوا على العصائب اللي هي العمائم يعني. والتساخيم يعني الخفاف كتساخين وعن انخفاض. فالامر هنا الامر - 00:25:30

في هذه الاحاديث الامر هنا للاستحباب فالامر هنا للاستحباب اذا كان الانسان لابسا للخفين عند الوضوء. فالامر هنا للاستحباب اذا كان الانسان لابسا من خفين عند الوضوء ليس والقرينة التي صرفت الامر الى الاستحباب - 00:26:00

اي نعم. القرينة التي صرفت الامر الى الاستحباب هي واحد الاجماع الاجماع ذكره صاحب سبل السلام. ذكره يعني ذكر الاجماع. صاحب سبل السلام صفحة تسعه وتسعين. الجزء الاول. قال قوله يأمرنا وظاهر قوله يأمرنا الوجوب. حتى امرنا بالقوسين -

00:26:30

وظاهر قوله يأمرنا الوجوب ولكن الاجماع صرفه عن ظاهره. ولكن الاجماع صرفه عن ظاهره سيبقى للباقحة والنوبة. فيبقى للباقحة والنوبة بل الاخر وقال ايضا صاحب سبل السلام صفحة مية وواحد وقال ايضا صاحب سبل السلام صفحة مين - 00:27:20

كواحد في شرح حديث انس وقال ايضا صاحب سبل السلام السلام صنعن شو بنشرح كتاب ايش؟ احسنتم. وقال ايضا صاحب سبل السلام صفحة مية وواحد في شرح حديث انس في شرح حديث انس في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:50

في قوله صلى الله عليه وسلم وليصلني فيهما وان يصلني فيهما اي في الخشوع يعني وليصلني فيهما ولا يخلعهما ان شاء. وليصلني فيهما ولا يخلعهما ان شاء. فان شاء بصرفة ايش - 00:28:20

امر من الوجوب الى الاستحباب. والمصلني فيهما ولا يخلعهما ان شاء. اكتب. قال قيدهما بالمشيئة قال قيدهما والمشيئة. دفعا لما يفيده دفعا لما يفيده ظاهر الامر من الوجوب. اولهما بالمشيئة دفعا لما يفيده - 00:28:40

وظاهر الامر من الوجوب. وظاهر النهي من التحرير. ولا يخلعهما. النهي نهينا والتحرير الا القرينة. وظاهر النهي من التحرير الا من جنابة. الا من جنابة اخوانى قيدهما بالمشيئة دفعا لما يفيده ظاهر الامر من الوجوب. وظاهر النهي من التحرير - 00:29:10

ظاهر النهي من التحرير. كما من جنابة. الا من جنابة. فخضع انه يجب خلعهما. يجب خلع الغثيان عند الغسل من ايش؟ من الجنابة. يعني مش واحد يكون عليه جنابة اغتصل وعليه خفيه ويطلع يصلني؟ لا. فقد عرفت انه يجب خلعهما جديدا. الفوائد التي -

00:29:40

في في حديث صفوان الفوائد التي في حديث صفوان حديث عظيم جدا فيه فوائد عظيمة اه مننقل ومش محتاجة فرح يعني.

**الفائدة الاولى طلب العلم. والان لو تقول لي واحد يقول لك شو بتشتغل - 00:30:10**

والله انا طالب علم بس هو بيضحك عليك لما للصبح طالب علم ابوك لو تقول له انا بدبي اطلب العلم بقول لك انا بدبي ناكل خبز طلب العلم مع ان طلبه للعلم بتصرير بار بوالديك اول ما يجدوا ثمارهم وكانوا يرحلون من المدينة او من مكة الى دمشق - 00:30:30  
عشان يسألوا عن مسألة. ولما يجي عند العالم ويسألوا المسألة العالم يقول له الله اعلم ما اعرف ويرجع مرة ثانية. فالحديث له مشروعية في طلب العلم اثنين التواضع للعلم والمعلم وطالب العلم - 00:30:50

التواضع للعلم والمعلم وطالب العلم. شو الدليل؟ منين خدنا هذه الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم. اذا الملائكة اللي احسن منا بتضع اجنحتها طالب العلم رضا بما يصنع. هذا رجل ماشي يطلب العلم الملائكة تتواضع له. فما بالك بالناس؟ ولذلك الانسان كلما تواضع - 00:31:10

من عالم واطفال العلم واحد طلاب العلم تجد ان الله سبحانه وتعالى يفتح عليه. ولذلك ليس على وجه الارض ارض احد افضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس على وجه الارض احد افضل من اصحاب رسول الله صلى الله - 00:31:40  
عليه وسلمليس كذلك؟ انظر ماذا قال الله عز وجل لافضل معلم ماذا كيف يتعامل مع افضل طلاب علم. افضل معلم من؟ هو رسول الله. وافضل طلاب علم على وجه الارض من؟ هم الصحابة. الله عز وجل ماذا - 00:32:00

اقول لافضل معلم كيف يتعامل مع افضل طلاب علم؟ واذا جاءك الذين يؤمّنون بآياتنا فقل سلام عليكم. شف كيف الاستقبال. كيف الحنين من العالم على طالب العلم؟ كيف الحنين من المعلم على طالب العلم - 00:32:20  
عليكم. دائمًا السلام منه عليهم. نرحب بهم. سلام عليكم. كتب ربكم يعني يبشرهم. كتب ربكم على هذه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصنع فانه غفور رحيم. يبشرهم ان الله - 00:32:40

عز وجل كتب على نفسه الرحمة ان من عمل منكم ذنب ولكن بجهالة بدون قصد ثم تاب الى الله تاب الله عليك. خرج من خلال الاعياء يتبعين لك كيف يكون رحمة العالم على طلاب العلم؟ وكيف يحتضن طلاب العلم؟ وكيف يخاف على طلاب العلم؟ ويفرح بنشاط طلاب العلم - 00:33:00

هكذا لابد ان يكون العالم ويبشرهم ويفتح ابواب التوبة امامهم على مصراعيها انه من اذنب منكم او قصر ثم استغفر واناب الى الله يبيّن لهم بان الله يتوب عليه. ومن الذي يأمره بذلك؟ انه هو الله - 00:33:20

ثلاثة الفائدة الثالثة السؤال عما اشكل على الانسان وحاك في صدره السؤال عما اشكل على الانسان وحاك في صدره. اظن السؤال عما اشكل على الانسان يعني اشكل عليك سؤال مشكلة شيء - 00:33:40

بتسائل عنه وحاك في صدري يعني مش هيكل انت بتعمله مش مستريح ايه الدليل مش واضح عندك اسأل اهل العلم اولا لان الله عز وجل قال فاسأله اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وهذا اه اه زر يقول صفوان جئت اسأل عن المسح على الخفين. حاك في صدري - 00:34:00

ان امسى على الخفين بعد البول والغائط. فجاء الرجل يسأل فعلمه صفوان. اربعة الفائدة الرابعة التوثيق في فسح على الخفين. طبعا الحديث صفوان بيحدد ايش؟ الوقت ثلاثة ايام من لياليهن للمسافر ويوم المقيم. اذا من فوائد الحديث على - 00:34:20  
وقيت في المسح على الكفين. الفائدة الخامسة خلع الخف للغسل من الجنابة. خلع الخف بالغسل من الجنابة الا من جنابة. يعني نستفيد بان الانسان لا يخلع الخفين الا من جنابة. الفائدة السادسة - 00:34:40

ستة اما المسح على الخفين ان المسح على الخفين يجزئ من حدث الغائط والبول والنوم. ان المسح على الخفين يجزئ يعني يجوز المسح على الخفين منحدر الغائط والبول والنوم. يعني واحد قضى حاجته وارد ان - 00:35:00

يتوضأ يتوضأ ويمشي على خفيتين بدون ما يخلعهم. بالوارد ان يتوضأ يمسح على خفيه. نام وقام من النوم به يتوضأ ويمسح الاغافية يجوز. ما بجوز الا من جنابة. وهذي استفدنها من قول ولكن من بول وغائط ونوم. فاذا السابعة - 00:35:30  
ان الغائط والبول ايش؟ من نواقض الوضوء. ان الغائط والبول من نواقض الوضوء وهذي اما الغائط والبول ينقض الوضوء وهذا

اجماع. ما فيش خلاف في المسألة. ان الغائط والبول ينطق - 00:35:50

الصحيحين ان الصحابة - 00:36:10

كانوا يجلسون في المسجد ينتظرون صلاة العشاء وكانوا ينامون حتى تطلع لهم اصوات. وكانوا يقومون ويصلون ولا يتوضأون. فجمعوا بين هذا حديث وبين الحديث اللي معنا كيف نجمع؟ والله سهلة كيف نجمع بينهما؟ بدننا نجمع بين الحديثين ها -  
في نوم وفي نعاس في نوم وفي نعاس النعاس حتى لو نام الانسان شاخور لكن تكون سامع اللي حواليه. اما النوم اللي هو الانسان ما  
يبدري حاله في المسجد ولا بالدار - 00:37:00

هو بيصحى ولا هو مش داري وبن كان؟ فهذا النوم هذا اللي منه الوضوء. أما النعاس فهيك تغفل وسامع صوتنا وشاعل باللي حولك  
هذا ما اما ايش؟ ما يسمى نوم ولذلك قلنا الفائدة الثامنة ان النوم ناقض الوضوء وهذا محمول على النوم الكبير - 00:37:20  
ايوه وهذا محمول على النوم الكبير. الذي لا يكون معه ادراك. وهذا محمول على النوم الكبير الذي لا يكون معه ادراك. ولا يشعر  
الانسان بمن حوله. ولا يشعر الانسان بمن حوله - 00:37:40

الحادي عشر الفائدة التاسعة فضيلة الحب في الله - 00:38:00

فضيلة الحب في الله فضيلة الحب في الله وان الانسان مع من احب يوم القيمة فضلية الحب في الله وان الانسان مع من احب يوم القيمة فالحب في الله هو اليقظة في الله او ثقة عرى الايمان - 00:38:20

لا تفكك انه سهل. ودك تعرف انك بتحب الله وتبغي في الله شوف مثلا انت بتحب انسان تصرف مع التصرف يسيء. اذا شفت حalk  
صرت تسب عليه وتغتابه وتفضحه. اعرف ان حبك مكان الله. كان لمصلحة - 00:38:50

الصحابة كانوا يحبوا بعض في الله لكن مهما كان يصير بينهم كانوا يحبوا بعض في الله. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال اوثق عرى الایمان ان تحب بالله وتثبت في الله. اذا احبيت انسانا في الله فاخبره انك تحبه. ولذلك نخبركم - 00:39:10  
باننا والله نحبكم في الله. كل طالب علم يطلب العلم الصحيح ويستغلي به وجه الله. والله العظيم نحبه في الله عشرة الفائدة العاشرة. 00:39:30

وان للتوبه بابا لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها. سعة رحمة الله تعالى وان للتوبه بابا لا يغلق. حتى تطلع الشمس من مغربها وهذا في نهاية الحديث قال فذكرنا - 00:40:00

صلى الله عليه وسلم حتى ذكر ذهبا في الغرب آلا مسيرته يعني وسعه اربعين او سبعين عاما آلا لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها وهذا يدل على سعة رحمة الله عز وجل. باب التوبة مفتوح امامك. تب يا ابن ادم. اما تضلك في في المعاصي حتى يهجم عليك ملك الموت او تطلع الشمس من مغربها - 00:40:20

تقول يا رب تبت تجد ابواب التوبة اغلقت. فيلوم الانسان ويندم في وقت لا ينفع فيه الندم. احدعش والاخير الفائدة احدعش من شروط التوبة ان تكون قبل طلوع الشمس من مغربها. يعني وانت تتكلم عن التوبة وبدك تبين بان التوبة مقبولة - 00:40:40  
حتى تطلع الشمس من مغربها. هذا الحديث يعتبر دليل معك على ان التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها من شروط التوبة ان تكون قبل طلوع الشمس من مغربها. ها - 00:41:00

نتكلّم عن الفوائد اللي في الحديث انه انت بتتكلّم عن التوبة - 00:41:20

بتوجيه الشرط هذا وتستدل لي بالدليل هذا. أما طبعاً قبل طلوع الشمس من مغربها والغرغرة أن الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغفر حتى ان شاء الله الوقت يسعفنا اه باقي الاحاديث ان جاءت معنا وكلها تدور حول - 00:41:30

المسح على الغصيان وفي السفر ثلاثة ايام بلياليهن وللمقيم يوماً وليلة. يعني ما في داعي ان نعيid اللي ذكرناه. الان اكتب لي والعنوان مهم اللي هو مسائل هامة في المسح على الخفين. نعطيكم ايه؟ خمس سنت سبع مسائل. وانا شاييفكم بدكوا تناموا - [00:41:50](#)  
اه بنكتب وبنشرح علشان بدننا نخلص اليوم اه عالم المسح عالخفين مش حنخلص عليكم عالم المسح عالخفين. عشان نبدأ ان شاء الله في الوضوء. مسائل هامة في المسح على الخفين. المسألة الاولى. مسائل مهمة جداً. كلكم الان الاسئلة بتدور يعني في - [00:42:10](#)  
كلكم ومعظمها الحمد لله اتصلت هاتفيها بشيخنا الالباني حفظه الله واكرمنا الله وجدهنا ورد علي واجاب على معظمها او على كلها. فجزاه الله خيراً. المسألة الاولى هل ينتقض الوضوء اذا خلع الماسح خفيه وهو متوضأ - [00:42:30](#)  
هل ينتقض الوضوء اذا خلع الماسح خفيه وهو متوضأ؟ واضح السؤال؟ يعني ورجل لابس خوفيه وماسى عليهم ومسح خفيه وخلع خفيه وهو على وضوء. هل ينتقض وضوئه؟ ام لا ينتقض - [00:42:50](#)  
في هذه المسألة للعلماء ثلاثة اقوال. علماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال القول الاول قال ينتقض الوضوء. قالوا ينتقض. وضوئه خلاص خرب. بمجرد خلع الخفين حتى ولو كان على وضوء انتقض الوضوء - [00:43:10](#)  
القول الاول قالوا ينتقض الوضوء. القول الثاني قالوا يفسل قدميه فحسب. قول السؤال قالوا ايش يغسل قدم ايه بس؟ القول الثالث قالوا يبقى على وضوئه. ثالثاً القول الثالث قالوا يبقى على وضوئه وله ان يصلی بهذا الوضوء ما شاء. قالوا يبقى على وضوئه وله ان يصلی بهذا الوضوء - [00:43:30](#)  
ما شاء وقادوا اكتبوا وقادوا ذلك وقادوا ذلك على فمن مسح على رأسه ثم حلق شعره. لو واحد بيتووضأ مسح على شعره وراح الحلاق وحلق شعره مثلاً عازيزرو. هل ينتقض وضوئه؟ قالوا ما - [00:44:00](#)  
وكذلك اذا مسح توضاً ومسح على خفين خلع الخفين يبقى على وضوء. وقادوا ذلك على من مسح على رأسه ثم حلق شعره وهذا هو القول الراجح لا لا هذا كلها ادلة - [00:44:20](#)  
مردودة الان نحن نقول باننا لو جبتي اي اقل طالب علم وقلت له ما هي نواقض الوضوء؟ بيقول لك ما خرج من السبيلين القبل والدبر صحيحة؟ اثنين النوم المستغرق. ثلاثة ذهاب العقل بسكر او مرض - [00:44:50](#)  
اربعة اكل لحم الابل. صح؟ خمسة. خلع الخفين. عمرك سمعت خلع الخفين في نقض الوضوء؟ اذا لا نقول بنقض الوضوء الا بدليل مثل الشمس الادلة موجودة احنا نقول الادلة هذا لكن معهم ادلة ايضاً. لكن هذا هو القول الايش؟ الراجح. علماً ان هناك من العلماء - [00:45:10](#)  
مثل الشيخ ابن باز حفظه الله يقول بالقول الاول وهو نقض الوضوء. يقول اذا خلع الانسان خفه انتقل وضوئه. لأن الاصل غسل ايش غسل القدمين والخف يحل محل غسل القدمين. فإذا راح الخف معناها ايش؟ انتهى الوضوء. لكن نقول ابداً ما نقول بناقض الوضوء - [00:45:40](#)  
صائم ما نقول له افطرت الا بدليل. ورجل متوضأ لا نقول انه انتقض وضوء الا بدليل. الا بایش؟ الا بدليل لأن التفصيل بل الان. خط هذه القاعدة بين قوسين اي ان الذي يبطل اي ان الذي يبطل هو المسح على الخفين - [00:46:00](#)  
اي ان الذي يبطل هو المسح على الخفين بخلعهما. ايش البطل؟ المسح على الخفين. اما الوضوء ما بطل كما هو ان الذي يبطل هو المسح على الخفين بخلعهما ان الذي يبطل هو المسح على الخفين بخلعهما - [00:46:20](#)  
اما الوضوء فلا يقتل بخلع الخفين. اما الوضوء فلا يبطل بخلع الخفين انظر كتاب الوجيز انظر كتاب الوجيز للشيخ عبد العظيم حفظه وهذا ما افتى به الشيخ الالباني ايضاً حفظه الله. ها؟ الصفحة. المصحف - [00:46:40](#)  
المسألة الثانية. ها؟ لا ما بجور. احنا ابطال المسح عالخفين اللي ما بجوز يلبسو مش عليهم. اما الوضوء ما بطل. اي نعم. المسألة الثانية حكم المسح على الخف المخرق ما حكمه؟ حكم المسعى على الخف المفرق؟ المخزوقي يعني المقطع. كثير يسألوا الناس عليه يعني. حكم - [00:47:10](#)  
على الخف المخرق ما حكمه؟ العلماء في هذه المسألة اقوال. مش ثلاثة اقوال. اصحهم بلاش نغلبكم. اصحهم التقوى. اصح اية

عشان جمع لنا اكتر من اتنين اصحها قالوا يجوز المسح على جميع الخفاف. قالوا يجوز المسح على جميع - 00:47:40  
التي تلبس في القدمين بدون اي شرط. قالوا يجوز المسح على جميع التي تلبس في القدمين بدون اي شرط الثالثة كل شيء يلبس  
حتى القرابين كل شيء يلبس في رجليه ما دمت مشروع لبسه مشروع المسح عليه - 00:48:10

خرقة على رجلك المسألة الثالثة هل يجوز المسح على الجوارب الخفيفه والثقيله؟ الجواب جرابين ايش؟ ما في دليل يمنع اللي بده  
يمنع مستحيل يعني العاقل يقول بان الصحابة كانوا في الغزاة كل واحد - 00:48:40

جايب لي خف آآ اصلي ما تلات تربعه تلاقيه من تحت الارض واكلاه. يعني خفاف المجاهدين وخفاف الصحابة والرحلات اللي كانوا  
يطلعنوها والسفر. كلها كانت واحدنا الواحد فيما يتذكر ابوه شو كان يلبس المسألة الثالثة هل يجوز لمس - 00:49:10  
بالمسحة المسحة على الجوارب الخفيفه والثقيله. نعم يجوز المسح على كل جورب. نعم يجوز المسح على كل جورب. يجوز لبسه.  
نعم يجوز المسح على كل جورب يجوز لبسه في القدم. نعم يجوز المسح على كل جورب يجوز لبسه في القدم وهذا للرجال وللننساء -  
00:49:30

على السواء انا اقصد بذلك اقصد ان يجوز لبسه آآ بعض النسائي الان اللي بيبلسوها ما تبين انها لابسة جرابين. فهذا انا اقول لا يجوز  
لبسها ولا شرائها ولا بيعها. واقول اللي بيستوردها اللي ببيبعها - 00:50:00

معاصي الله. لابسها ولابساه؟ المسألة الرابعة خلينا نخلص. المسألة الرابعة متى تبدأ مدة المسح على الخفين؟ متى تبدأ مدة المسح  
على الخفين اكتب هل تبدأ من حين ان يلبس المتوضئ الخف؟ هاي الحالة الاولى. هل تبدأ من حين ان يلبس المتوضئ الخف -  
00:50:30

او من اول حدث بعد لبس الخف. او من اول حدث بعد لبس الخف او من او من اول حدث بعد لبس الخف او من اول مسح بعد الحج  
او من اول مسح بعد الحدث. تلات حالات. من اول ما تلبس الخفان تبدأ المدة نحسب - 00:51:00

والله من اول اه حدث بعد ما تلبس غفين ولا من اول مسح تمسح عليه بعد الحدث. ثلات حالات الان من اقوال العلماء في هذه  
المسألة هو ان يبدأ هو ان تبدأ المدة من اول مسح بعد الحدث - 00:51:30

والراجح من اقوال العلماء في هذه المسألة هو ان تبدأ المدة من اول مسح بعد الحدث وذلك لأن النصوص من اول مسح بعد الحدث.  
من اول المسح بعد الحدث وذلك لأن النصوص كلها جاءت تقول فليمسح عليهما - 00:51:50

الراجح من اقوال العلماء في هذه المسألة هو ان تبدأ المدة من اول مسح بعد الحدث. وذلك لأن النصوص كلها جاءت تقول لأن  
النصوص كلها جاءت تقول فليمسح عليهما. وبهذا القول افتاني الشيخ الالباني حفظه الله - 00:52:20

خليك معي. لأن رجل توضأ الصبح توضأ الصبح ولبس خفين. هل تبدأ المدة من لا جاء الرجل جاء الرجل ها وصلى بنفس وضوء  
الفجر الظهر وجاء الرجل بعد صلاة الظهر احد احادث. ولا تتوضاً. توضأ عند صلاة العصر - 00:52:40

فمتي تبدأ المدة الان؟ بصلاة العصر. لا تبدأ من الفجر من اول ما لبس الخفين. ولا تبدأ من بعد الظهر من اول ما احدث. لكن تبدأ من  
اول مسح بعد الحدث اللي هو عند صلاة اذا خذها الان قاعدة ان مدة المسح على الخفين تبدأ تحسب - 00:53:10

من اول مسح بعد الحدث. مش من اول حدث. من اول مسح. يعني اول وضوء تتوضاً وتمسح الخفتين بعد الحدث. ممكن مثلا اه  
يحدث صباحاً وما يتوضأ الا ايش؟ الا الظهر الا الظهر فيكون هذه المدة تبدأ من من الظهر تبدأ من الظهر - 00:53:30

الخامسة اذا انتهت مدة المسح على الخفين والانسان على وضوء. اذا انتهت مدة المسح على الخفين والانسان على وضوء. هل يجوز  
له ان يصلی بهذا الوضوء؟ اذا انتهت مدة المسح على الخفين والانسان على وضوء. هل يجوز له ان يصلی بهذا الوضوء؟ يعني اذا  
وقت صلاة العصر كم يوم؟ انتهت المدة - 00:53:50

صح؟ انتهت المدة مع صلاة العصر كم يوم؟ انتهت المدة والرجوع على وضوء. فهل يجوز له ان يصلی في العصر؟ او يصلی مثلا  
العصر والمغرب والعشاء؟ ما دمت لسه على نفس الوضوء؟ نعم يجوز. نعم يجوز له ان يصلی بهذا الوضوء - 00:54:20

ما شاء حتى يحدث. نعم يجوز له ان يصلی بهذا الوضوء ما شاء حتى يحدث. ايه البطل بانتهاء المدة المسح على الخفين. اما الوضوء

ما بطل. حتى يحدث ولكن الذي يبطل فقط هو المسح على الخفين - 00:54:40

انتهت مع الظهر يكمل دراسة احزم خمس صلوات تقريبا اربعة وعشرين ساعة ثم يرفع عشرين ساعة نفس الموعد ثاني يوم. يعني بدأ من صلاة العصر ثاني يوم لصلاة العصر. لكن اذا صلاة العصر ثاني يوم على الرجل وهو على وضعه. انتهت المدة - 00:55:00  
على وضعه نقول صل ما شئت بهذا الوضع لكن اذا احدثت لا يجوز لك ان تمسح على ايش؟ على الخفين مرة ثانية. هذا المقيم من نفس الكلام خلينا نخلص ضلي مسالتين المسألة السادسة اكتب رجل - 00:55:20

جوربين اتواضا ولبس. جوربين. على طهارة. رجل ليس جوربين على طهارة يعني ليس في كل رجل ايش؟ اثنين. ثم مسح عليهما ها مسح عليهم. هل يجوز له ان ينزع الاعلى لبس جرابين اثنين ومسى عليهم. بيجوز الله ينزع الاعلى ويكمel الم المسح على - 00:55:40

الاسفل باقي المدة؟ هل يجوز له ان ينزع الاعلى ويمسح باقي المدة على الجورب الاسفل؟ ايش رأيكم؟ يجوز ولا يجوز انا بقول يجوز. ليش يجوز؟ لاني يصدق علينا ادخلهم طائرتين. اليـس كذلك؟ يبقى الان ايـش؟ انه ادخلهم - 00:56:10

نزل تماماً لو انك لابس خف والخف هذا وانت ماشي تقطع منه قطع. يبقى انك لابسهم على طهارة ام لا؟ اذا نقول نعم لانه يصدق عليه انه ادخل رجليه طاهرتين. وفي الجوربيان وصى عليهم. خلع لفوق يبقى ينفع الاسفل؟ نعم لم يصدق على - 00:56:30

انه ادخل قدميه طائرتين. وبهذا افتى الشيخ اللبناني حفظه الله. يعني ما في دليل يمنع لان الاصل طائرتين المسألة العكس الان الان العكس المسألة السابعة المسألة نعم كتبتم؟ الجواب نعم لانه يصدق عليه انه ادخل - 00:56:50

رجليه طاهرتين. المسألة السابعة والأخيرة. رجل رجل ليس جوربا واحدا رجل ليس جوربا واحدا ومسح عليه. رجل ليس جوربا واحدا ونسعى عليه هل يجوز له ان يلبـس عليه؟ هل يجوز له ان هل يجوز له ان يلبـس جورب ثانـي ويمـسـح عليه - 00:57:10

المـدة؟ هل يجوز له ان يلبـس عليه جورب ثانـي ويمـسـح عليه باقـي المـدة؟ لا يجوز. ليـش؟ لـانـ الجـورـبـ يعني لـما يـدخلـ رـجـليـهـ فيهـ الانـ ما اـدخلـهـمـ طـائـرـتـيـنـ يعنيـ ماـ اـدخـلـهـمـ علىـ وـضـوـءـ مـائـيـ كاملـ صـحـ وـلـأـ؟ـ الحـالـةـ الـأـولـيـ يـصـدـقـ عـلـيـهـ الحـالـةـ الثـانـيـةـ ماـ 00:57:40ـ

مبـرـوكـ عـلـيـكـ.ـ هلـ يـجـوزـ لـهـ انـ يـلـبـسـ عـلـيـهـ جـورـبـ ثـانـيـ ويـمـسـحـ عـلـيـهـ باـقـيـ المـدةـ؟ـ الجـوابـ لاـ يـجـوزـ لـهـ انـ يـمـسـحـ عـلـيـهـ.ـ اـصـبـرـ لـانـهـ لمـ يـصـدـقـ عـلـيـهـ انهـ اـدـخـلـهـمـ طـاهـرـتـيـنـ 00:58:00ـ

وصلى اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:58:20